Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

جعل يعدو هنا وهناك ، يبحث وينقب ، وقد علاه البهر . واخيرا وقف أمام ينبوع أوحى اليه أنه رزقه ، فنظر اليه فى تبرم وضيق ، كان الرزق يتدفق منه فى اعتدال ، فما كان كالأرزاق المنبثقة فى قوة وغزارة ، وما كان كالأرزاق الواهنة التى تسيل قطرات .

ومد بصره الى الينابيع الفوارة ، وظل يديم النظر اليها . ولم يعر الينابيع الضحلة أدنى التفات ، فأحس كأن عقدة عقدت فى صدره فضيقته ، وأبخرة الحسد تنتشر فى جوفه فتضنيه ، فراح صدره يرتفع وينخفض فى حنق شديد .

وتمنى أن يجد فى هذا الوادى الهائل العجيب قدوما ومسمارا يوسع بهما النقب الذى يتدفق منه رزقه ، وما ان خطرت هذه الأمنية على باله ، حتى ألفى القدوم والمسمار بين يديه ، فأثلج صدره ، وهرع الى رزقه نشوان ، فما هى الا دقات حتى يتفجر رزقه تفجرا يفوق كل ما فى وادى الأرزاق .

ووضع المسمار فى ثقب الينبوع ، ثم طفق يدق عليه بالقدوم فى قوة وعزم ، وتفصد منه العرق ، ونال منه التعب ، ولكنه لم يلتفت الى تعبه ، فما هى الا دقات أخرى حتى ينتهى كل شىء . واستجمع قواه ، ودق على المسمار دقة هائلة ، فكسر المسمار فى الثقب ، فجعل يحاول جاهدا أن يخرج المسمار المكسور وهو مرعوب ، وأخفقت محاولاته ، فأحس خوفا شديدا ، وقلقا يلفه ، ورهبة تستولى عليه ، فقد حبس رزقه بيده ، ولم يعد له ينبوع فى وادى الأرزاق ، وخطر له أن الرزق لا ينحبس الا اذا مات صاحبه ، فأقنع نفسه أنه قد مات .